الصباح المحلية
02
العدد 2636 - السنة التاسعة
الخميس 9 ربيع الأول 1438 - الموافق 8 ديسمبر 2016
Thursday 8 December 2016 - No.2636 - 9th Year

من خلال تحقيق الهدف المنشود في التكامل والوحدة بين دول المجلس في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية

«إعلان الصخير»: قادة الخليج يؤكدون تطبيق

- مجلس التعاون يستنكر استمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول المجلس ويدين محولة تسييسها لفريضة الحج

قادة دول مجلس التعاون مع رئيسة وزراء بريطانيا في لقطة جماعية

صاحب السمو وأخوه أمير قطر

سمو أمير البلاد مترئسا وفد الكويت

- ضرورة العمل لتحقيق المزيد من التكامل والتعاون المشترك لتطوير المنظومتين الدفاعية والأمنية لدول مجلس التعاون
- تطوير التعاون في الشؤون الاقتصادية وتسريع وتيرة العمل لانجاز السوق الخليجية المشتركة والاتحاد الجمركي والربط المائي
- ربط دول المجلس بشبكة من وسائل الاتصال والمواصلات والنقل الحديثة التي تحكمها أنظمة وقوانين موحدة
- توحيد اسس مناهج التعليم الأساسي والتعليم العالي بما يعود بالفائدة المستدامة والنفع للمخرجات التعليمية ويواكب متطلبات التقدم
- الأمير: المنطقة تشهد تحديات اقتصادية وأمنية تتطلب التنسيق للوصول إلى رؤية مشتركة
- ماي: آفة الإرهاب تخطت الحدود الدولية وباتت تهدد شعوبنا ما يتطلب منا العمل المشترك لمواجهة التطورات والتغيرات

المنامة - «كونا»: اكد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس اهمية مواصلة العمل لتنفيذ وتطبيق رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية التي اقرت في قمة الرياض عام 2015.

جاء ذلك في (اعلان الصخير) الذي تلاه الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني في ختام اعمال الدورة الـ37 للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين.

وشدد اعلان (الصخير) على ان هذه الرؤية تاتي من اطار متكامل ونهج حكيم للتعاون مع المتغيرات على اساس المحافظة على المصالح العليا لدول المجلس ومنجزاتها ومكتسبات شعوبها وتحقيق الهدف المنشود في التكامل والوحدة بين دول المجلس في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية.

واوضح الاعلان ان قادة دول مجلس التعاون الخليجي المجتمعين في الدورة ال 37 للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يومي ال6 وال7 ديسمبر 2016 اكدوا عزم دول مجلس التعاون وتصميمها على تعزيز المسيرة المباركة للعمل الخليجي المشترك وتوحيد المواقف بينها والسير في اتجاه تحصين دول المجلس من الاخطار المحدقة بالمنطقة والمحاولات الرامية الى المساس بسيادتها واستقلالها عبر التدخلات الخارجية المتكررة بشؤونها الداخلية.

واشاد القادة بما وصلت اليه دول المجلس من التعاون المشترك في المجال الدفاعي والامني مؤكدين ضرورة العمل لتحقيق المزيد من التكامل والتعاون المشترك لتطوير المنظومة الدفاعية والمنظومة الامنية لدول مجلس التعاون ليكون دورهما اكثر فاعلية وقدرة على ردع اي اعتداء او مساس بسيادة دول المجلس.

ونوه القادة بالتمرين الامني الخليجي المشترك (امن الخليج العربي 1) الذي استضافته مملكة البحرين في نوفمبر عام 2016 الذي وضع خريطة امنية متكاملة لدول المجلس ايمانا بان امن الخليج كل لا يتجزأ وان الحفاظ على امن واستقرار دول المجلس يخدم مصالح دول العالم قاطبة ويسهم في حفظ الامن والسلم الاقليمي وانطلاقا من الدور الذي يقوم به مجلس التعاون لتحقيق الامن والسلم والاستقرار والرخاء الاقتصادي في المنطقة.

واكد قادة دول المجلس حرصهم على تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع الاشقاء والحلفاء والشركاء الدوليين والدول الصديقة والمنظمات الاقليمية والدولية بما يعزز دور مجلس التعاون كشريك دولي فاعل وركيزة استقرار مهمة للامن والسلم الدوليين.

وفي الشان الاقليمي وانطلاقا من حرص القادة الشديد على ان تكون علاقات دول المجلس مع جميع دول المنطقة قائمة على مبادئ حسن الجوار والتفاهم والاحترام المتبادل لسيادة واستقلال الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية واحترام مبدا المواطنة اكد القادة ضرورة ان تغير ايران من سياستها في المنطقة وذلك بالالتزام بقواعد واعراف المواثيق والمعاهدات القانون الدولي و بؤكدون ايضا استنكارهم لاستمرار التدخلات الايرانية في الشؤون الداخلية لدول المجلس وادانتهم تسييس ايران لفريضة الحج والاتجار بها واستغلالها.

وطالب القادة ايران بانهاء احتلالها للجزر الاماراتية الثلاث والاستجابة لمساعي دولة الامارات العربية المتحدة السلمية بما يهدف الى الحفاظ على امن واستقرار المنطقة ونظرا الى ان التكامل الاقتصادي لدول مجلس التعاون يشكل ركيزة رئيسية لدعم الامن والاستقرار.

واكد قادة دول مجلس التعاون دعمهم ومساندتهم لهيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية عالية المستوى التي تهدف الى تطوير التعاون في الشؤون الاقتصادية والتنموية وتنفيذ القرارات والاتفاقيات المتعلقة بها وتسريع وتيرة العمل لانجاز السوق الخليجية المشتركة والاتحاد الجمركي والربط المائي وغيرها من المشاريع التنموية التكاملية وصولا الى الوحدة الاقتصادية الخليجية الكاملة وبما يعزز مكانة منطقة دول مجلس التعاون كمركز مالي واستثماري واقتصادي عالمي.

ومن هذا المنطلق اكد القادة دعمهم الكامل لربط دول المجلس بشبكة من وسائل الاتصال والمواصلات والنقل الحديثة التي تحكمها انظمة وقوانين موحدة وذلك لما لها من دور حيوي في العملية التنموية الشاملة وتاثير مباشر على مسيرة التعاون الخليجي المشترك في المجالات التي تهم امن واقتصاد دول المجلس وشعوبه.

واليمانا من القادة بان نهضة الامم تستند على قدرات وكفاءة مواطنيها وبالاخص الشباب والتطوير المستمر للتعليم القادة على اهمية توحيد اسس مناهج التعليم الاساسي والتعليم العالي بما يعود بالفائدة المستدامة اكدوا بما يعود بالفائدة والنفع للمخرجات التعليمية بما يواكب متطلبات التقدم والتطور والتنمية المستدامة.

وشدد القادة على اهمية دعم وتطوير دور الشباب في تفعيل البرامج والانشطة والفعاليات التي تسهم في تعميق الترابط والتكامل وترسخ الهوية الخليجية وتعزز قيم التسامح والاعتدال والتعايش القائمة في دول مجلس التعاون وتحقق طموحات الشباب لمستقبل افضل له ولكافة شعوب المنطقة سعيا نحو التقدم والرقي المنشور.

واكد القادة ان انجاز كل هذه الاسس الصحيحة والسامية سيكون له الاثر البالغ في المضي في المسيرة المباركة للمجلس نحو مزيد من الخير والنماء والارتقاء وتعزيز الترابط والتكامل بين دوله وشعوبه وتنمية العمل الخليجي المشترك بما يحفظ لدول وشعوب مجلس التعاون مكتسباتها ومضاعفة انجازاتها ويرسي اسس الامن والسلم في المنطقة والعالم ويرسخ التعاون البناء على المستويين الاقليمي والدولي ويدفع بقوة نحو تحقيق امال شعوبها في الرخاء والازدهار.

وكان صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد اكد امس ان العمل الخليجي المشترك كان له الاثر الكبير في تحقيق تطلعات الشعوب وبما يعزز الامن والاستقرار والرخاء.

ودعا سمو امير البلاد في الجلسة الختامية لمؤتمر القمة الـ37 لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعقد الدورة القادمة للمجلس الأعلى في دولة الكويت.

وفيما يلي نص الكلمة: «بفضل من الله وتوفيقه انهينا اعمال دورتنا السابعة والثلاثين للمجلس الأعلى والتي كان لبعد نظركم وحرصكم على عملنا الخليجي المشترك الأثر الكبير في الوصول إلى قرارات ستسهم بإذن الله في تعزيز عملنا المشترك وفي تحقيق تطلعات شعوبنا وبما يعزز الأمن والاستقرار والرخاء.

ولا يفوتني هنا ان أجدد الشكر لأخي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وإلى الشعب البحريني العزيز على ما أحاطونا به من عناية ورعاية كريمتين.

ويسرنا ان نتوجه لكم بالدعوة لعقد الدورة القادمة للمجلس الأعلى في بلدكم دولة الكويت حيث سنحظى بشرف استضافتكم والاحتفاء بكم بين اهلكم وإخوانكم مبتهلين إلى الله سبحانه وتعالى ان يسدد على دروب الخير خطانا ويوفقنا لتحقيق تطلعات شعوبنا في الأمن والاستقرار والرخاء.

وعقد قادة دول مجلس التعاون الخليجي لقاء مع رئيسة وزراء المملكة المتحدة تيريزا ماي وذلك في اطار اعمال الدورة الـ37 للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مملكة البحرين والتي استانفت اعمال جلستها الختامية امس.

واكد سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد امس عمق ومتانة العلاقات الخليجية البريطانية والبعد الاستراتيجي لتلك العلاقة.

وقال سمو امير البلاد في كلمة امام اجتماع المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مع رئيسة وزراء المملكة المتحدة تيريزا ماي ان الاحداث الدولية اثبتت عمق وصلابة العلاقة مع المملكة المتحدة باعتبارها حليفا تاريخيا عبر الدور الكبير الذي تلعبه في إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة.

وفيما يلي نص الكلمة: «يسرني بداية أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أخي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة على استضافته لهذه القمة الهامة مع حليف استراتيجي نرتبط به بعلاقات تاريخية وروابط عميقة ومصالح استراتيجية في وقت نشهد فيه تحديات سياسية واقتصادية وامنية تتطلب التشاور والتنسيق للوصول إلى رؤية مشتركة نتمكن من خلالها من مواجهة تلك التحديات.

كما يسرني ان أجدد الترحيب بالسيدة تيريزا ماي رئيسة وزراء المملكة المتحدة مشيدا في هذا الصدد بما تضمنته كلمة جلالة الملك الاستهلالية من عبارات عكست عمق ومتانة العلاقات الخليجية البريطانية والبعد الاستراتيجي لتلك العلاقة. لقد اثبتت الأحداث الدولية عمق وصلابة العلاقة مع المملكة المتحدة باعتبارها حليفا تاريخيا عبر الدور الكبير الذي تلعبه في إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة وتاتي هذه القمة اليوم لتضيف ابعادا اخرى إلى هذه العلاقة للانطلاق بها إلى آفاق ارحب تعكس عمقها وتجذرها استكمالا لسلسلة اللقاءات التي

صاحب السمو مغادرا المنامة أمس

سمو الأمير لدى وصوله أرض الوطن وفي استقباله سمو ولي العهد